University of Zawia - Faculty of Arts Journal (UZFAJ)
Volume 24, Issue 1, (2024), pp. 175-192, ISSN: 2521-9235

The Appearance of Marriage in Rural Society, a Field Study on the Family in the Village of "Shalgoda", the Municipality of Al-Zawia Al-Janubiya, Libya

Suhaila Oshah

Department of Sociology - Faculty of Education Sabratha - University of Sabratha
Sabratha – Libya
Email: Suhaylah.awushah@sabu.edu.ly

Received: 06/08/2024 | Accepted: 12/08/2024 | Available online: 8/09/2024 | DOI: 10.26629/uzfaj.2024.10

ABSTRACT

The research aims to reveal the appearance of marriage in the rural community in Libya, specifically the village of Shalguda.
This research is considered descriptive and analytical, and adopted the social survey method by sample, questionnaire form and basket for collecting data, and the convenient non-probability sample method was followed in selecting the items from the research community consisting of (60) families, with (60 husbands) and (60 wives).
The research reached a set of results, the most important of which are:
1- The results showed that there is no complete appearance of marriage in the rural community, whether among husbands or wives.
2- The results indicated that the appearance of marriage among husbands and wives was very weak.
3- The results show that despite the weakness of the appearance of marriage, wives were more appearance than husbands.
The research came out with a set of recommendations, the most important of which are:
1- Activating the role of religious discourse to define the dangers of extremism and extravagance in relation to marriage.
2- Activating the media in all its forms to define the positives and negatives of the appearance of marriage.
3- Conducting similar studies from time to time on the Libyan family in relation to the research topic so that social registrars have the opportunity to make comparisons and pave the way for social planners and legislators to make decisions that support the Libyan family's progress.

Keywords: appearance of marriage, rural society, family, "Shalgouda", Libya.

Articles published in *Univ Zawia Faculty Arts J* are licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

مظهرية الزواج في المجتمع الريفي دراسة ميدانية على الأسرة في قرية "شلغودة"بلدية الزاوية الجنوب " ليبيا "

سهيلة اوشاح

قسم علم الاجتماع – كلية التربية صبراتة – جامعة صبراتة
صبراته – ليبيا
Email: Suhaylah.awushah@sabu.edu.ly

تاريخ الاستلام:2024/08/06 **تاريخ القبول:2024/08/12** **تاريخ النشر: 2024/09/8م**

ملخَّص البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن مظهرية الزواج في المجتمع الريفي بليبيا وبالتحديد قرية شلغودة .

يعتبر هذا البحث وصفي تحليلي اعتمد منهج المسح الاجتماعي بطريق العينة، واستمارة الاستبيان وسيلة لجمع البيانات، وتم إتباع أسلوب العينة المريحة غير الاحتمالية في اختيار المفردات من مجتمع البحث تتكون من (60) أسرة بواقع (60 زوج) و(60 زوجه).

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1- بينت النتائج أنه لا توجد مظهرية تامة للزواج في المجتمع الريفي سواء عند الأزواج أو الزوجات.

2- أشارت النتائج إلى أن المظهرية في الزواج عند الأزواج والزوجات كانت ضعيفة جداً.

3- توضح النتائج أنه على الرغم من ضعف المظهرية في الزواج إلا أن الزوجات كن أكثر مظهرية من الأزواج.

خرج البحث بمجموعة من التوصيات أهمها:

1- تفعيل دور الخطاب الديني للتعريف بمخاطر الغلو والإسراف فيما يتعلق بالزواج.

2- تفعيل وسائل الإعلام بكافة أشكالها للتعريف بإيجابيات وسلبيات المظهرية في الزّواج.

3- إجراء دراسات مماثلة بين فترة وأخرى على الأسرة الليبية فيما يتعلق بموضوع البحث حتى تتاح فرصة للمسجلين الاجتماعيين بوضع المقارنات وتمهد السبل للمخططين الاجتماعيين والمشرعين صنع القرارات الداعمة لمسيرة الأسرة الليبية.

الكلمات المفتاحية: الزواج، المجتمع الريفي، الأسرة "شلغودة " ليبيا " .

المقــدّمة

شهد المجتمع الليبي خلال النصف الثاني من القرن العشرين بفعل عملية التّحديث والتنمية تغيرات شملت جميع جوانب الحياة الاجتماعية، والاقتصادية ونظام الأسرة والزّواج من أهم النظم الاجتماعية التي تأثرت بعملية التغير الاجتماعي سواءً بشكل مباشر أو غير مباشر، فعندما كان النشاط الزراعي هو النشاط السائد، كانت الأسرة الممتدة تعتبر ذات قيمة اجتماعية واقتصادية تتمثّل في العزوة والاعتداد بالعصبية التي تزداد بزيادة عدد أفرادها ،ومن جهة ثانية كانت تعتمد على أبنائها في رفع المستوى الاقتصادي الذين يعتبرون بمثابته الأيدي العاملة داخل المزرعة ،ولحاجة الأسرة إلى زيادة عدد أفرادها فهي عادة ما تزوج أبناءها في سن مبكرة وذلك لإتاحة الفرصة لإنجاب أكثر عدد من الأبناء .ونتيجة لعملية التغير الاجتماعي والتّحديث وتحول المجتمع من نمط الإنتاج الزراعي إلى نمط الإنتاج الصّناعي والخدمي تغير بناء الأسرة من أسرة ممتدة منتجة إلى أسرة نواة مستهلكة ، أنعكس هذا التغير على نظام الزّواج والقيم المتعلقة به ، فالأسرة وإلى حد ما لم تعد هي المسئولة على عملية زواج أبنائها وتأمين السكن لهم والذي عادة ما يكون مع أهل الزّوج فالتغيرات التي طرأت على المجتمع والأسرة ،أفرزت واقع اجتماعي واقتصادي جديد، ساد فيه ارتفاع مستوى التعليم وزيادة مساهمة المرأة في قوة العمل وتنامي الاتجاه الفردي إضافة إلى شيوع قيم معاشية كمالية جديدة ملزمة مع كل زواج ،المنزل المستقل بتجهيزاته الحديثة ووسائل الترفيه وحفلات الزّواج بكافة متطلباتها

أولاً: تحديد وصياغة مشكلة البحث.

يهتم موضوع البحث بالكشف عن مظهرية الزّواج في المجتمع الريفي الليبي ، ينطلق البحث من نظرية التّحديث باعتبارها تمثل النظريّة الوظيفية في تفسيرها للتغير الاجتماعي ، وخاصة في المجتمعات النامية ،فالمنظور الوظيفي ينظر للمجتمع بوصفه نسقاً كلياً يتكون من مجموعة أجزاء يؤثر كل منها على الأخر من ناحية وعلى النسق الكلي من ناحية أخرى ، وعندما يتعرض المجتمع للتحديث بفعل التّحولات التّحديثية لجوانب الحياة الاجتماعية الاقتصادية ، يسعى المجتمع للتكيف مع التّغيرات البنائية بفعل النزعة الذاتية للمجتمع للبقاء في حالة استقرار وتوازن، وهذا البحث يجادل بأن نظام الزّواج في المجتمع الليبي شهد تغيرات من الداخل ذات طابع تكيفي في مختلف مكوناته ووظائفه ، والاهتمام سيتجه نحو توضيح التّبدل والتّحول الذي طرأ مظهرية الزّواج ، والتي من المتوقع أن تتحدد وإلى حد كبير بمظاهر التّحديث ولعل التعرض للنمط التقليدي لنظام الزّواج في المجتمع الليبي سيساهم كثيراً في توضيح جدليات البحث ، فعملية الزّواج في هذا المجتمع وخاصةً قبل اكتشاف النفط كانت عملية بسيطة وغير مكلفة ، فالزّواج كان يتم بين أبناء العائلة الواحدة ، والأسرة هي التي تحدد الوقت المناسب للزّواج.

ثانياً: اكتشاف النفط مر المجتمع الليبي بمجموعة من التّحولات السريعة والمتلاحقة شملت كافة أوجه الحياة الاجتماعية والاقتصادية، فنتيجة لعملية التنمية والتّحديث التي يشهدها المجتمع شهد المجتمع تغيراً في كافة مكوناته ونظمه الاجتماعية، ومن المتوقع ان يكون لهذا التغير الذي شهده المجتمع تأثير على مظهرية الزواج بالمجتمع الريفي.

ثانياً: تساؤلات البحث.

1- هل هناك مظهرية في الزواج في المجتمع الريفي ؟

2- هل هناك تباين بين الأزواج والزوجات فيما يتعلق بالمظهرية في الزواج في المجتمع الريقي ؟

ثالثاً: أهداف البحث .

1. التعرف على مظهرية الزواج في المجتمع الريفي.
2. الكشف عن ما إذا الريف يتباين في المظهرية للزّواج بين الأزواج والزوجات في المجتمع الريفي .

رابعاً: أهمية البحث.

1. تحليل الأوضاع البنائية المتغيرة في المجتمع الليبي وتأثيراتها على مظهرية الزواج .

2- تنبيه الأسر الليبية لما يدور من تحولات أساسية لها انعكاسات على أوضاع الشباب داخل المجتمع.

3- إلقاء الضوء على الأثار الناجمة عن التغير في مظهرية الزواج في المجتمع.

خامساً: المفاهيم

1 . نظام الزّواج :

يعرّف "وسترمارك" الزّواج بأنه: العلاقة التي تربط رجل أو عدة رجال بامرأة أو عدة نساء برجل بشرط أن تتفق وتقاليد الجماعة أو يؤيدها القانون وتنطوي هذه العلاقة على حقوق وواجبات بالنسبة للطرفين وأولادهم (لطفي ، د.ت ، ص 99) ، وعلى ذلك فالزّواج: هو نظام اجتماعي يساهم بوضوح في تنظيم الجماعة وفي تنظيم الغريزة الجنسية، وهو يقوم على تفضيل العلاقة الدائمة بين الطرفين والرغبة في الحياة المشتركة ، ويشترط في الرابطة لكي تكون زواجا أن تتم تبعاً للشروط التي يقرها المجتمع عن طريق النسق القانوني (عبدالمنعم ، د.ت ،ص62) .تعرّف "سهير العطار" الزّواج بأنه: مؤسسة اجتماعية أو مركّب من المعايير الاجتماعية تحدد العلاقة بين رجل وامرأة، ويفرض عليهما نسقاً من الالتزامات والحقوق المتبادلة الضرورية لاستمرار حياة الأسرة وضمان أدائها لوظائفها ، وتعرّف "هيلين كلارك" الزّواج بأنه : عقد يخضع الرجل والمرأة لالتزامات قانونية واجتماعية متبادلة، ويعرّف الزّواج بوجه عام بأنه : علاقة جنسية مقررة اجتماعيا بين شخصين أو أكثر ينتميان إلى جنسين مختلفين ويتوقع أن تستمر

لمدة أطول من الوقت الذي تتطلبه عملية حمل وإنجاب الأطفال وتكاد تكون العلاقة الثابتة هي أهم ما يميز الزّواج في مختلف الثقافات طالما يستبعد إي نوع من العلاقات التي لا يقرها القانون أو العرف أو الدين(العطار ، 2001–2002 ، ص9) .ويعرّف الزّواج بأنه: تلك العلاقة الثابتة التي تربط بين الرجل والمرأة في إطار اجتماعي شرعي متعارف عليه من قبل أفراد المجتمع ومن خلال هذا الإطار يستطيع الزّوجان ممارسة حياتهم الزوجية بشكل يُمكّنهما من الإنجاب الشرعي وفقاً للمعايير الإجتماعية السائدة في المجتمع الذي ينتمي إليه الزّوجان، ويعرّف الصابوني الزّواج بأنه: عقد بين رجل وامرأة تحل له شرعاً غايته إنشاء رابطة للحياة المشتركة والنسل، ويجعل لكل من الزّوجين حقوقاً وواجبا مقابلة (فلاح، 1998،ص234) .

2. مظهريّة الزّواج :

تكاليف الزّواج هي: عبارة عن سلسلة طويلة من المراحل كل مرحلة فيها تحتاج للعديد من النفقات المادية فبعد تأمين المنزل يحتاج الي تأثيثه بكافة المستلزمات ، وقبل حفل الزّفاف تأتي حفلة الخطوبة ومن متطلباتها " الدّبلة أو المحبس " والهدايا النقدية والعينية وإذا طالت مرحلة الخطوبة تزداد التكاليف المادية والمتطلبات من هدايا مستمرة ودعوات ...الخ، أما الزّواج فيحتاج إلى بطاقات دعوة ووجبات الطعام للمدعوين وحجز صالة للأفراح والفرق الموسيقية ومن المتطلبات أيضا الملابس بكافة أنواعها والمصاغ وتزيين العروس...الخ ، ففي حالات عديدة تبالغ أسرة العروس في استهلاكها المظهري للتعبير عن مكانتها الاجتماعية داخل المجتمع (عمر ،،2000،ص250)، ويقول "الجوير "حول تكاليف الزّواج والمباهاة قائلا : " تتحول بعض السّلع الكمالية إلى سلع أساسية مثل تكاليف الزّواج والتي أصبحت ضرورة أساسية لتكوين الحياة الأسرية، ومن ذلك غلاء المهور والاحتفالات التي غالباً ما تتصف بالمباهاة الزائدة مثل إقامتها في الفنادق وقصور الأفراح والمبالغة في التأثيث المنزلي والملابس وغيرها من الكماليات، ويضيف أيضاً: إن مشكلة ارتفاع تكاليف الزّواج لا تكمن في غلاء المهور إنما في مظاهر الزّفاف والحفلات التي تقام عادة وتكلف أكثر من المهر حيث يصرف الكثير من الأموال أُجور الفنادق وقصور الأفراح التي تقام فيها حفلات الزّفاف إضافة إلى الولائم المبالغ فيها " (إبخيري ، 1995م ،ص21) ومن تكاليف الزّواج ما يعرّف " بالجهاز " وهو الأثاث والمقتنيات من التحف والملابس والأدوات المختلفة التي تنقل مع العروس أثناء الزّفاف إلى منزل زوجها، فالأهل يبالغون في تجهيز بناتهم كعادة من العادات الاجتماعية التي يتفاخر بها الأهل، فالجوار ينظرون إلى مكان العروس ولمكان أسرتها من خلال الجهاز المرسل معها (خيري ، 1933، ص29) .

1. التّحديث الاجتماعي :

يعد مفهوم التّحديث الاجتماعي رغم حداثته النسبية من بين المفهومات التي حظيت باهتمام المشتغلين بالعلوم الاجتماعية بوجه عام (النكلاوي، د.ت ،ص71) و يلخص الهمالي مفهوم التّحديث من خلال ثلاثة أبعاد :

أ _ التّحديث كعملية تمايز بنائي : أي التّحديث وفق نظرية " سملسر " نتاج لتمايزات بنائية ، أو الانتقال من مجتمع بسيط إلى مجتمع مركب، ومن مجتمع تسود فيه المؤسسات المتجانسة إلى مجتمع تقوم فيه المؤسسات على التخصص ، ويضيف "سملسر" إلى أن الانتقال من المجتمع التقليدي إلى المجتمع الحديث يتضمن تغيراً في أربعة قطاعات اجتماعية وهي: القطاع التكنولوجي، القطاع الصّناعي ، القطاع الزراعي ، قطاع زيادة الحراك الاجتماعي والسكاني.

ب _ التّحديث كتغير اجتماعي أي: التّحديث وفق نظرية" ليرنر"ويشير إلى عملية تغير اجتماعي يتحول بمقتضاها المجتمع النامي إلى اكتساب خصائص المجتمعات الأكثر تحضراً.

ج_ التّحديث كتغير في الاتجاهات والسلوك الفردي، فالتّحديث وفق نظرية " انكلز" يشير إلى التغير في لأداء الوظيفي للفرد، أي: إن التغير في عناصر البناء الاجتماعي هو الذي يؤدي إلى تغير الشخصية ويرى أيضا إن زيادة المستوى التّعليمي والمعيشة في بيئية صناعية يساهمان مساهمة كبيرة في اكتساب اتجاهات حديثة وفي تعليم الأفراد السلوك بطريقة تتفق مع الإنسان العصري(الهمالي ، 1986م ،ص16-19) .

ويعرّف "وسابقة: " التّحديث بأنه: التحول الشامل للمجتمع التقليدي ما قبل التّحديث إلى المجتمع المتقدم المزدهر اقتصاديا والمعتمد على التكنولوجيا والمتمتع بالاستقرار السياسي مثل العالم الغربي ، أما "ماريون ليفي" فيعرّف التّحديث بأنه: الاستعمال الواسع للأدوات كمصادر للطاقة، والتركيز على التّكنولوجيا والاقتصاد أي أن درجة التّحديث تقاس بمدى استعمال الطاقة غير الحيوية ، ويعرّف "محمد الدقس" التّحديث بأنه: تطبيق الوسائل والطرق المؤدية إلى التحديد في الأنصاف الاجتماعية كافة من أجل تقدم المجتمع، وزيادة رفاهيته، وإزالة العوائق التي تحول دون تقدمه سواء أكانت هذه العوائق اجتماعية أم اقتصادية أم سياسية(الدقس ، د.ت،ص198.194.181) ،ويعرّف "يوحنا ستيفتسن" التّحديث بأنه: مرحلة اجتماعية يمر بها المجتمع وهي مرحلة متميزة عن مراحل أخرى سبق للمجتمع أن عاشها(اليتر ،1992،ص34) ، أما كمال التابعي فيعرّف التّحديث بأنه: العملية التي يتحول بها الأفراد من الشكل التقليدي للحياة، إلى نمط أكثر حداثة وتقدماً وتتسم بالتغير والتقدم التكنولوجي(تابعي، 1993م، ص32) ،فالتّحديث ظاهرة تمثل حركة المجتمع على مسار محدد يمكن ملاحظته ويمكن قياس مسار له خصائص ومؤشرات تتعلق بالبيئة المحيطة بالفرد أو تتعلق بشخصيته فالتّحديث اذاً يمكن التفكير فيه أما على المستوى الواسع أو الكبير أي مستوى المجتمع ، وإما على المستوى الطبقي أو الصغير أي على مستوى الشخصية والتي يمكن إضافة صفه الحداثة لها بحسب طبيعة السلوك ، وتشمل مؤشرات التّحديث على

مستوى المجتمع توفر المباني الحديثة على شكل وحدات سكنية وأسواق وخدمات وكذلك الطرق ووسائل إتصال مختلفة وأيضاً المؤسسات العامة مثل المدارس، والمستشفيات، والمؤسسات الاجتماعية ودرجة تركز هذه المؤسسات في مراكز حضرية تجذب إليها سكان الريف كما تشمل وسائل ومعدات الإنتاج مثل الورش والمصانع بأنواعها والدور الذي تلعبه في تغيير نمط العمل السائد وكذلك السّلع الاستهلاكية المتنوعة ومختلف مكونات المكتب والمنزل الحديث ومستوى رغبة الأفراد في اقتنائها ، بينما تتمحور مؤشرات التّحديث على مستوى الشخصية حول خصائص تتصل بالمقدرة على التكيف مع متطلبات الحياة العصرية وما يتصل بها من سرعة في التغير والتّحديث (التير ، 2005،ص176)

دراسات سابقة :

1-دراسة: مفيدة خالد الزرقوزي أنماط الزّواج في المجتمع الليبي 1992(الزرقوزي ، 1992م).

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط الزّواج السائدة في المجتمع الليبي .

تنطلق الدراسة من مناقشة قضايا التّحديث في ضوء التغيرات الاجتماعية التي تطرأ على الفرد وبيئته لدى كل من "دانيل وأيكس أنكلز" وقد خرجت الدراسة بنتائج هامة منها: إن المجتمع الليبي مر بمرحلة تغير هامة أثرت بوضوح على النسق الإجتماعي والاقتصادي داخل المجتمع ومن الأنساق التي تأثرت بشكل واضح هو نظام الزّواج والأسرة وهذا الأمر أدى إلى وجود أنماط متعددة منها النمط التقليدي والنمط الحديث وقد أتضح هذا بوضوح من خلال التعرض لموضوعات تنديم الأسرة والمشاركة في إ تخاذ القرارات ومكان المرأة والتعاون والتعبير العاطفي وقضاء وقت الفراغ ومدى استقلالية المرأة عن الأسرة .

كما دلت الدراسة على أن هناك علاقة بين الدخل ونمط الزّواج بمعنى أنه كلما أزداد الدخل أتجه الفرد نحو الحداثة وظهر بوضوح الاتجاه نحو الاختيار الحر في الزّواج.

2- دراسة : محمود جدور 1996صراع القيم بين الآباء والأبناء في الأسر الليبية (جدور ، 1996).

تهدف دراسة جدور إلى التعرف على نظام الزّواج بؤرة الاهتمام داخل الأسرة الليبية التي تعد مسرحاً للعديد من القيم ومن ثم محوراً للاختلاف والصّراع بين الأجيال داخل الأسرة أي بين جيل الآباء وجيل الأبناء ، بين جيل يريد أن يحافظ على القيم والأساليب والأنماط السلوكية التي تعَود عليها وبين جيل لا يرى في هذه القيم ما يلائم الظروف القائمة .

وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج أهمها: ارتفاع مؤشرات التّحديث في مجتمع البحث (مدينة الزاوية) وأن دائرة الاختيار المفضلة للزّواج لدى أفراد العينة تميل إلى الاختيار من خارج دائرة القرابة وأظهرت الدراسة أن أكثر من نصف العينة لا يوافقون على طلب قيمة التكافؤ التّعليمي عند الاختيار للزّواج .

وإن تغير المستوى التّعليمي لأفراد العينة يأتي في المرتبة الأولى كعامل أساسي لوجود الاختلاف بين الأجيال وجاء في المرتبة الثانية متغير التّحديث وجاء في المرتبة الأخيرة متغير النوع .

3- دراسة :حسام الدين المكسك العوامل المؤثرة في اختيار شريك الحياة (المكسك، 2008 ف).
هدفت الدراسة إلى التعرف على عملية الاختيار للزّواج ومجالاته وأشكاله وأساليبه والعوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في اختيار شريك الحياة في شعبية النقاط الخمس في محاولة للكشف عن هذه العوامل والتغيرات التي تواجه هذه العوامل .
خرجت الدراسة بالعديد من النتائج أهمها: إن المناطق الريفية تشهد تحولاً نحو الحضارية، وأن أسلوب التعارف الشخصي بين الطرفين هو الأسلوب الأكثر شيوعاً ، وبينت النتائج أن الأفراد يتزوجون ممن يشبههم في الخصائص الاجتماعية والاقتصادية .

النظريّة البنائية الوظيفية:

ظهر الاتجاه البنائي الوظيفي استجابة لحاجة عدد من الباحثين في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا نحو تطوير أدوات وأساليب نظرية ومنهجية تتلاءم ودراسة الصور المختلفة للترابطات الإجتماعية والتّفاعل بين السمات والجماعات والنظم داخل النسق الاجتماعي الكبير الذي يكشف الأنساق الفرعية .
ترى البنائية الوظيفية بأن لكل مجتمع أو مؤسسة أو منظمة بناء ، والبناء يتحلل إلى عناصر تكوينية ولكل عنصر أو جزء وظيفة تساعد على ديمومة المجتمع أو المؤسسة أو المنظمة(الحسن ،ص48-49).
تفسر البنائية الوظيفية التغير الاجتماعي بأنه: تغير جزئي يطرأ على أحد الوحدات أو العناصر التركيبية وهذا التغير سرعان ما يؤثر على بقية الأجزاء إذ يغيرها من طور إلى طور أخر(الحسن ، نفس المرجع السابق ،ص 56) .
ويجادل "بارسونز" بأن التزايد المستمر للتنوع في أنساق الفعل يعد الأساس لتطور المجتمعات ، فتغير المجتمعات من الشكل البدائي إلى الشكل الأكثر تطوراً ووصولاً إلى أشكال المجتمعات الحديثة يتضمن تحولاً من المرحلة التي تكون فيها الأدوار مجمّعة حيث يقوم الأفراد بكل الأدوار إلى المرحلة التي يتم فيها تنسيب الأفراد إلى الأدوار المختلفة بناء على عوامل محدده هو ما يميز الانتقال إلى مرحلة تطورية مختلفة وهذا التحول يعد مهماً لأنه يتيح قدراً أكبر من السيطرة والتحكم في الظروف البيئية ويؤكد بارسونز بأن عملية التغير الأساسي تتجسد في شكل تعزيز قدرة النسق على التكيف (القريض ، 2006ف ص10).
ونسق الأسرة والزّواج أستجاب استجابة تلاؤميه لما حدث حوله من تغير في مجال التحضر والتّصنيع والتقدم التكنولوجي ولقد تجلت هذه القدرة التكيفية في تحول نسق الأسرة من النسق الممتد الذي يتلاءم مع المجتمع الزراعي إلى النسق النووي الملائم للمجتمع الصّناعي والخدمي وما صاحب ذلك من نم والعلاقات الفردية وتقلص سلطة الآباء وبروز العلاقات الزّواجية مقابل العلاقات القرابية كما تجلت هذه القدرة التكيفية في تغير وظائف الأسرة (أحزائد، د ، 2005- 2006 ص82) .

فليس عن طريق الصدفة يدعم المجتمع الزراعي الثابت نسبياً شكل الأسرة الممتدة ويمنح الآباء حق التدخل في عملية الزّواج واختياراته لأبنائهم فكل هذه العناصر تتلاءم مع البناء الاجتماعي الثابت، بالضبط مثل الإصرار على الأسرة الزّوجية والحبّ الرومنتيكي والمنزل المستقل الذي يميز المجتمعات الحضرية الصّناعية(الخولي ، 2004م ،ص41)، وهنا يقول " وليام أجبرن " كانت الأسرة تقوم بكافة المناشط الإنتاجية والاقتصادية مما جعلها تميل نحو إ نجاب الأبناء لكي تستخدمهم كقوة عاملة في العملية الإنتاجية بذات الوقت جعل هذا السبيل نظرة الناس للزّواج لا يخرج عن كونه صفقة تجارية ، ومع التطور المتنامي للتكنولوجيا الحديثة لم تبق الأسرة مؤسسة اجتماعية بل أصبح المعمل والمصنع يضم عددا هائلاً من العمال لا تربطهم روابط قرابية أو أسرية وإزاء هذه العملية باتت الأسرة بعيدة عن العملية الإنتاجية وأضحى عقد الزّواج عقداً مدنياً لا يترتب عليه أثار اقتصادية وأمسى الأولاد أعضاء في أسرة فقط بعيدين عن العملية الإنتاجية ولم يعودوا ممثلين للقوة العاملة داخل الأسرة(عمر ، مرجع سبق ذكره ، ص33) ، وتعتبر دراسة "بارسونز" للبناء الوظيفي للأسرة من أكبر وأشمل تطبيقات النظريّة البنائية الوظيفية يبدا تحليل" بارسونز " بالتأكيد على الحقيقة القائلة بأن نسق الأسرة الأمريكية نسق مفتوح فقط على العلاقة الزّوجية ، والأسرة النواة منعزلة عن الجماعات القرابية الواسعة أي أن العزلة كائنة في
بناء الأسرة فليس هناك بدنة أو عشيرة أو أي جماعة قرابية يرتبط بها الفرد أو ينتمي إليها (الحسن ، مرجع سبق ذكره ، ص85)، ويصف "بارسونز" الزّواج بأنه حجر الأساس في النسق القرابي للأسرة وعندما يتم الزّواج يفترق الزّوجان عن أسرتي التوجيه واتفاقا مع العزلة البنائية والجغرافية للوحدة الأسرية الزّوجية لا يتدخل الوالدان و لا يكون لهما دور هام في عملية الزّواج واختياراته فكل جيل يختار أزواجه من الخارج دون أي اعتبار لروابط القرابة في الجيل السابق على عكس ما هو قائم في المجتمعات ذات الأنساق الأسرية الواسعة حيث يشترك الآباء في عملية الزّواج واختياراته لأن الزّوج أو الزّوجة سيصبحان شركاء في المسكن وفي الوحدة القرابية ،في حين يقوم الزّواج في الأسرة النواة على أساس الحبّ الرومانتيكي (الخولي ، ،مرجع سبق ذكره ، ص72) ، والذي لا يقتصر على الجاذبية العاطفية فحسب بل على عامل الدخل والموقع المهني والاعتبار الإجتماعي والوظيفي ونمط العيش(عمر ، مرجع سابق ، ص36) ، وينظر "بارسونز" إلى أن التغير في نظام الأسرة والزّواج باعتباره توافقا وتلائما مع الظروف الجديدة التى صاحبت نمو التّصنيع والتّكنولوجيا ونشأة المدن والظروف الحضرية(الخولي ، 1994م ، ص285).

الزواج في المجتمع الليبي:

1- أسلوب الزّواج في المجتمع الليبي :

على الرغم من قلة السكان في المجتمع الليبي إلا أن البلاد تمثل رقعة واسعة حيث تشمل المدن والقرى والبادية والواحات ولكل منطقة عاداتها وتقاليدها وخاصة في عملية الزّواج. كانت عملية الزّواج وخاصة قبل اكتشاف النفط عملية بسيطة وغير مكلفة وكان الزّواج وخاصة في الأرياف والبادية عادة ما يتم داخل أبناء العائلة الواحدة نظراً للتعصب الأعمى لابنة العم وعدم السماح لها بالزّواج من خارج العائلة ، إضافة إلى ذلك كان لا يؤخذ رأي الشريكان عند الزّواج ، حيث أن الأهل هم من يختارون شريك الحياة كما يختارون الوقت المناسب للزّواج فالأبناء عادة ما يكونون في كنف أبيهم فهو المسئول عن زواجهم وعن نفقات الزّواج وتوفير السكن وعادة ما تكون الإقامة مع أسرة الزّوج ، والزّواج غالباً ما يتم في سن مبكرة حيث يبدأ سن الزّواج من الناحية القانونية بالنسبة للمرأة عندما تبلغ السنه السادسة عشر من العمر أما الذكور عندما يبلغ سن الثامنة عشر أما بالنسبة للمهر فكان عبارة عن قطيع من الأغنام أو الأبقار أو الإبل يتفق عليه بين أبناء العائلة الواحدة التي يتم بين أبنائها الزّواج ، إلا أنه قد يكون أكثر عدداً في حالة الزّواج من خارج العائلة أما الحلي فهي من الفضة وفي معظم الأحيان يتزوج الرجل من امرأة تنتمي إلى نفس طبقته ومكانته الاجتماعية أما بالنسبة للمرأة فالمسألة لا تضر كثيراً وليس لها أي مشكلة تذكر غير أنه يلاحظ في كثير من الأحيان لا يتم الزّواج إلا من الأقارب وخاصة بني العمومة ولا يجوز للمرأة أن تتزوج من غير أقاربها إلا بعد إذنهم وموافقتهم فلابن العم أن يمنعها من الزّواج إذا رفضته كزوج

أما أهم مظاهر الزّواج في الوقت الحاضر فقد بلغت نظراً للتغير في نمط الحياة ومتطلباتها المتغيرة كما يرجع إلى نفس الظروف لاقتصادية والاجتماعية لمعظم السكان (الفائدي ، 1992،ص221). ومن أهم مظاهر التغير الواضحة هي إتاحة الأسر الليبية فرصة الاختيار للزّواج من خلال التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وإقبال الفتاة على البحث والتعليم في المعاهد والجامعات والالتحاق بالعمل ويمكن أن يتم الزّواج من خارج العائلة أو القبيلة دون أي مشاكل كما يلاحظ أن معظم حالات الزّواج تشترط سكن مستقل وتأثيثه بكافة المستلزمات الضرورية والكمالية(الضبع ، د.ت،ص63) .أما عن وظيفة المهر فقد تبدلت وأصبحت جزاً من عملية عقد الزّواج يتفق فيه طرفا العقد على مقدم المهر ، وكثيراً ما يساء فهم معناه ،فأعتبر لدى فئة من الناس وسيلة تجارية أكثر منها تعبيراً رمزيا لرابط مقدس بين الزّوجين ، فارتفعت المهور إلى درجة كبيرة (الأخرس ، 1977، ص54) ، وأصبح مفهوم المهور في المجتمع الليبي على أنه ثمن للفتاة ، وارتفع في السنوات الأخيرة لدرجة جعلت كثيراً من الشباب يعجز عن دفعه ويتراوح في الطبقات المتوسطة بين خمسمائة والف دينار مع ما يشترط من فضة أو ذهب(الفنيش ، 1967،ص54)، والذي يصل ثمنه إلى حوالي خمسة ألاف دينار ، إضافة إلى الذهاب إلى صالات التزيين بدلاً من الوشامة التي تأتي في الغالب إلي بيت العروس في الماضي(الضبع، مرجع سبق ذكره، ص22) ، وعادة ما يقام حفل الزّفاف بإحدى صالات الأفراح بدلاً من منزل الأسرة

2- مراحل الزّواج في المجتمع الليبي:

1. مرحلة الاختيار للزّواج: تتصف هذه المرحلة بمرحلة جمع المعلومات لكل من الشريكين من ناحية الأخلاق والنسب أو العائلة ودرجة العقل والسن والنواحي الصحية والجمالية والمستوى التّعليمي وتاريخ الحياة الأسرية ودرجة التقارب والتفاوت الطبقي والمعيشي والدخل والمركز الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية ومكان الإقامة وتتجسد هذه الصورة من البيانات عن طريق الأصدقاء أو الجيران وأفراد الأسرة والأقرباء أو الاتصال المباشر وإن كان محدوداً في المجتمع الليبي .
2. مرحلة الخطبة : تقتضي العادة أن يكون هناك اتفاق مبدئ بين الأسرتين ،بعدها يتقدم والد الشاب ومعه أحد الأقارب والأصدقاء الذي يكون له قوة التأثير على والد الفتاة في حالة عدم وجود قرابة بينهما وفي حالة وجود قرابة يتقدم معه أبناء عمومته لخطبة الفتاة، وعادةً ما يتم في هذه المرحلة الاتفاق على إجراءات إتمام الزّواج من ذلك الاتفاق على المهر، وموعد العرس ،وما يمكن إحضاره من الذهب والملابس ،وما يمكن جلبه من رؤوس الأغنام أو الإبل لأسرة الخطيبة ،وبعد الاتفاق على هذه المتطلبات والأمور قد تقرا الفاتحة ويعقد القران وقد توجل هذه المرحلة إلى يوم أخر وعادة ما يكون اليوم الثاني للعرس " يوم الأربعاء" أو اليوم الأخير للعرس " يوم الخميس" .

3.البيان: ظاهرة جديدة صاحبت الأسر نتيجة التغير الاجتماعي والاقتصادي وهي عملية أشهر اجتماعي بأن فلان تمت خطبته لدى أسرة ما من المجتمع حيث يأخذ الشاب خاتم الخطوبة ومعه حقيبة أو حقائب من الملابس وقطع من الذهب إلى الفتاة المخطوبة ومعها رأس أو أكثر من الماشية وبهذه العملية يعلم أفراد المجتمع بأن الفتاة تمت خطبتها.

4.الزّفاف: تبدأ هذه المرحلة برفع الجهاز وتكون عادة يوم الاثنين أو الأربعاء وهو خليط من الإعاشة والعطور ورؤوس من الماشية وتستقبل بالفرح والابتهاج ويستمر الاحتفال طوال اليوم وتقوم كل من أسرتي الزّوجين بدعوة الأقارب والأصدقاء كما تقدم الولائم للمدعوين وفي يوم الخميس مساء تعرف بليلة (الدخلة) فتقام الأفراح في بيت كل من الزّوجين ابتهاجا لتقابلهما، وترفع العروس من بيت أسرتها في موكب زاخر من السيارات إلى منزل العريس وتبدأ منذ هذه الليلة حياة زوجية مستقلة (الضبع، مرجع سابق، ،ص43).

والجدول (ح) يبين متوسط إنفاق الأسرة والفرد السنوي على مناسبات الزّواج التي تمت في الأسرة ونوع التجمع السكاني لعام 2002-2003م(الهيئة الوطنية للمعلومات ،2002-2003 ، ص85)

نوع التجمع	متوسط الإنفاق	المواد الغذائية	الملابس والأقمشة والأحذية	المسكن ومستلزماته	أثاث المنزل	العناية الصحية	النقل والمواصلات	التعليم والترفيه	السّلع والخدمات المختلفة	المجموع
الحضر	الأسرة	3708.99	879.17	1940.14	745.09	331.38	1078.63	2146.07	609.91	11429.37
	الفرد	491.03	116.39	256.85	98.64	43.87	142.80	284.12	80.75	1514.45

الريف	الأسرة	3447.48	896.28	1560.14	888.39	281.57	787.52	820.49	366.58	9048.44
	الفرد	416.51	108.28	188.49	107.33	34.02	95.14	99.13	44.29	1093.19

الإجراءات المنهجية:

أولاً: نوع البحث:

يعتبر هذا البحث وصفي تحليلي فالتركيز في هذا البحث يتجه نحو وصف مظهرية الزّواج في المجتمع الليبي .

ثانياً: منهج البحث:

يعتمد البحث منهج المسح الإجتماعي الوصفي بطريقة العينة، وتم استخدام استمارة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات في هذا البحث.

ثالثاً: الإطار المرجعي لعينة البحث :

مجتمع البحث هو مجموع الأسر الليبية المقيمة داخل حدود " قرية شلغودة " والبالغ عددها حسب النتائج الأولية للتعداد العام للسكان عام 2006 (536) أسرة .

رابعاً: تصميم وحجم العينة:

تم إتباع أسلوب العينة المريحة غير الاحتمالية في اختيار المفردات من مجتمع البحث، تتكون من (60) أسرة بواقع (60 زوج) و (60زوجه) .

تحليل البيانات

1- <u>المظهرية في الزواج :</u>

يتبين من الجدول (1) أن الفقرة الأكثر أهمية بالنسبة للأزواج الفقرة رقم(17) والتي تنص على (على قد غطاك مد رجليك) يوزن مئوي (89.3%) ، وتأتي في المرتبة الثانية من حيث الأهمية بالنسبة الثانية الفقرة رقم (16) والتي تنص على (تزوجوا فقراء يغنيكم الله) بوزن مئوي (86.67%) بينما يرى الأزواج أن الفقرة رقم (9) والتي تنص على(ينبغي تأمين مسكن مستقل قبل الإقدام على الزّواج) تأتي في المرتبة الثالثة بوزن مئوي (85.67%)، وأن الفقرة رقم (8) والتي تنص على (ينبغي إقامة الفرح في أحد الأماكن الراقية) تأتي في المرتبة الأخيرة بوزن مئوي (28.67%).

أما عن الزّوجات فيبين الجدول (1) أن الفقرة الأكثر أهمية بالنسبة للزّوجات الفقرة رقم (9) والتي تنص على(ينبغي تأمين مسكن مستقل قبل الأقدام على الزّواج) بوزن مئوي (86%) وتأتي في المرتبة الثانية

الفقرة رقم (16) والتي تنص على (تزوجوا فقراء يغنيكم الله) بوزن مئوي (86%) وأن الفقرة رقم (17) والتي تنص على (قد غطاك مد رجليك) تأتي في المرتبة الثالثة بوزن مئوي (86%) وتأتي الفقرة (ينبغي إقامة الفرح في أحد الأماكن الراقية) في المرتبة الأخيرة بوزن مئوي (31.67%).

الجدول (1) يبين الأهمية النسبية لمقياس المظهرية في الزواج

الأزواج		الزوجات		
رقم الفقرة	الوسط المرجح	النسبة المئوية	رقم الفقرة	الوسط المرجح	النسبة المئوية
على قد غطاك مد رجليك 17	4.47	89.3	ينبغي تامين مسكن مستقل قبل الإقدام على الزواج 9	4.3	86
تزوجوا الفقراء يغنيكم الله 16	4.33	86.67	تزوجوا الفقراء يغنيكم الله 17	4.3	86
ينبغي تامين مسكن مستقل قبل الإقدام على الزواج 9	4.28	85.67	على قد غطاك مد رجليك 16	4.3	86
تقديم الطعام للضيوف أيام العرس من العادات الحسنة 3	3.95	79	تقديم الطعام للضيوف أيام العرس من العادات الحسنة 3	4.06	81.3
الالتزام بتقاليد المجتمع بإجراءات الزواج أم مهم 15	3.53	70.67	امتلاك المركوب من شروط الإقدام على الزواج 11	3.52	70.3
امتلاك المركوب من شروط الإقدام على الزواج 11	3.47	69.3	الالتزام بتقاليد المجتمع بإجراءات الزواج أم مهم 15	3.47	69.3
ينبغي ان يكون الشريكان من مستوى اقتصادي متساوي 7	3.15	63	الزواج فرحة العمر ويجب الإنفاق عليه دون تردد 1	3.22	64.3
ينبغي تأثيث المنزل بكافة المستلزمات الضرورية والكمالية قبل الإقدام على الزواج 10	3.12	62.3	ينبغي تأثيث المنزل بكافة المستلزمات الضرورية والكمالية قبل الإقدام على الزواج 10	2.92	58.3
الزواج فرحة العمر ويجب الإنفاق عليه دون تردد 1	3.1	62	ينبغي إن يكون الشريكان من مستوى اقتصادي متساوي 7	2.65	53
احضار المجوهرات أمر مهم لإتمام الزواج 5	2.6	52	إحضار المجوهرات أمر مهم لإتمام الزواج 5	2.53	50.67
من لا يستطيع الإفاء بمستلزمات الزواج لا يجب إن يقدم على الزواج19	2.13	42.67	الذهاب إلى صالات التزيين (الكوافير) أمر مهم 14	2.53	50.67
إحضار الزى العربي (البدلة الكبيرة والبدلة الصغيرة) أمر مهم 6	2.12	42.3	إحضار الزى العربي (البدلة الكبيرة والبدلة الصغيرة) أمر مهم 6	2.37	47.3
الذهاب إلى صالات التزيين (الكوافير) أمر مهم 14	2.12	42.3	من لا يستطيع الأفاء بمستلزمات الزواج لا يجب إن يقدم على الزواج 19	2.18	43.67
حفل الزواج يجب إن يستمر لعدة أيام 4	2.03	40.67	حفل الزواج يجب إن يستمر لعدة أيام 4	2.1	42

إحضار الزى العربي(الفايلو) أمر مهم 13	1.73	34.3	إحضار الزى العربي(الفايلو) أمر مهم13	2.05	41
ارتفاع المهر يدعم استمرار أو استقرار الحياة الزوجية 2	1.72	34.3	ارتفاع المهر يدعم استمرار أو استقرار الحياة الزوجية 2	1.83	36.67
ينبغي إن يتم مراسم الزواج بوجود فرقة موسيقية 12	1.65	33	لا مانع من التفاخر في الزواج 18	1.75	35
لا مانع من التفاخر في الزواج 18	1.6	32	ينبغي إن تتم مراسم الزواج بوجود فرقة موسيقية 12	1.65	33
ينبغي إقامة الفرح في احد الأماكن الراقية 8	1.43	28.67	ينبغي إقامة الفرح في احد الأماكن الراقية 8	1.58	31.67

الجدول (2) يبين توزيع الأزواج والزّوجات حسب درجاتهم في مقياس مظهريّة الزّواج

درجات المقياس		التكرار		النسبة المئوية		النسبة التراكمية	
الزّوج	الزّوجة	الزّوج	الزّوجة	الزّوج	الزّوجة	الزّوج	الزّوجة
31.00	34.00	1	1	1.7	1.7	1.7	1.7
32.00	36.00	1	1	1.7	1.7	3.3	3.3
38.00	37.00	3	1	5.0	1.7	8.3	5.0
40.00	39.00	1	2	1.7	3.3	10.0	8.3
41.00	40.00	4	1	6.7	1.7	16.7	10.0
42.00	41.00	1	2	1.7	3.3	18.3	13.3
43.00	42.00	3	1	5.0	1.7	23.3	15.0
44.00	43.00	4	1	6.7	1.7	30.0	16.7
45.00	44.00	3	5	5.0	8.3	35.0	25.0
46.00	45.00	7	5	11.7	8.3	46.7	33.3
47.00	46.00	4	8	6.7	13.3	53.3	46.7
48.00	47.00	9	4	15.0	6.7	68.3	53.3
49.00	48.00	3	2	5.0	3.3	73.3	56.7
50.00	49.00	2	1	3.3	1.7	76.7	58.3
51.00	50.00	2	2	3.3	3.3	80.0	61.7
52.00	51.00	2	2	3.3	3.3	83.3	65.0
53.00	52.00	2	4	3.3	6.7	86.7	71.7
54.00	53.00	2	6	3.3	10.0	90.0	81.7
55.00	54.00	2	2	3.3	3.3	93.3	85.0
56.00	56.00	1	5	1.7	8.3	95.0	93.3
57.00	57.00	1	1	1.7	1.7	96.7	95.0
59.00	58.00	1	2	1.7	3.3	98.3	98.3
62.00	60.00	1	1	1.7	1.7	100.0	100.0

النوع	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء	التفرطح
الأزواج	46.9	56	47	5.84	-.130	.872
الزّوجات	48.1	56	47	5.91	-.129	-.470
المظهريّة	الدرجة النظريّة		التكرار الواقعي		النسبة المئوية	
	زوج	زوجه	زوج	زوجه	زوج	زوجه
أقل مظهريّة	أقل من56	أقل من56	57	56	95	93.3
مظهريّة متوسطة	من56-62	من56-62	3	4	5	6.7
أكثر مظهريّة	0	0	0	0	0	0
المجموع	-	-	60	60	100	100

من خلال البيانات الواردة في الجدول (2) تبين لنا بأن أقل درجة للأزواج (31) درجة على بعد مظهريّة الزّواج وأعلى درجة (62) وبمتوسط حسابي (46.9) في حين بلغ المتوسط النظري للمقياس (56) درجة وبقيمة تراكمية (95%) وهذا يشير إلى أن المتوسط النظري أعلى من المتوسط الواقعي مما يدل على أن المظهريّة في الريف ضعيفة ،كما تشير البيانات الواردة في الجدول أن المظهريّة في الزّواج للأزواج ضعيفة جداً حيث بلغت نسبة الأقل مظهريّة (95%) وكانت نسبة متوسطي المظهريّة (5%) في حين لم نجد مظهريّة تامة، وبالنظر إلى مقاييس النزعة المركزية والتشتت تبين أن المتوسط الحسابي للأزواج (46.9) وهي قيمة تكاد تكون مساوية لقيمة الوسيط (47) درجة وانخفاض قيمة الانحراف المعياري (5.84) وانخفاض قيمة الالتواء (1.30-) والتفرطح (0.872) مما يدل على أن البيانات تأخذ في توزيعها شكل التوزيع الطبيعي وهذا يشير إلى جودة بيانات هذا المتغير مما يتيح فرصة تعميم هذه النتائج.

كما تبين لنا أيضا أن أقل درجة للزّوجات (34) درجة على بعد مظهريّة الزّواج وأعلى درجة (60) درجة وبمتوسط حسابي (48.1) في حين بلغ المتوسط النظري للمقياس (56) درجة وبقيمة تراكمية (93.3%) وهذا يشير إلى أن المتوسط النظري للمقياس أعلى من المتوسط الواقعي مما يدل على أن مظهريّة الزّواج للزّوجات في الريف ضعيفة جدً ، كما تشير البيانات الواردة في الجدول إلى أن نسبة الأقل مظهريّة للزّوجات (93.3%) بينما بلغت نسبة متوسط المظهريّة (6.7%) في حين لم نجد مظهريّة تامة ، وبالنظر إلى مقاييس النزعة المركزية والتشتت تبين أن المتوسط الحسابي للزّوجات في الريف بلغ

(48.1) وهي قريبة من قيمة الوسيط (47) وانخفاض قيمة الانحراف المعياري (5.91) وانخفاض قيمة الالتواء (0.129−) وقيمة التفرطح (0.470−) مما يدل على أن البيانات تأخذ في توزيعها شكل التوزيع الطبيعي وهذا يشير إلى جودة بيانات هذا المتغير مما يتيح فرصة تعميم هذه النتائج ، وبهذا يتضح أن الزوجات اكثر مظهريّة من الرجال.

النتائج:

1- بينت النتاج أن نسبة الأقل مظهرية للزواج للأزواج بلغت (95%) وللزّوجات (93.3%) .

2- تبين النتائج أن هناك رضا وقناعة بالواقع المعاش لدى الأزواج والزوجات في المجتمع الريفي.

3- بينت النتائج أنه لا توجد مظهرية تامة للزواج في المجتمع الريفي سواء عند الأزواج أو الزوجات .

4- أشارت النتائج إلى أن المظهرية في الزواج عند الأزواج والزوجات كانت ضعيفة جداً .

5- توضح النتائج أنه على الرغم من ضعف المظهرية في الزواج إلا أن الزوجات كن أكثر مظهرية من الأزواج.

التوصيات :

1- تفعيل دور الخطاب الديني للتعريف بمخاطر الغلو والإسراف فيما يتعلق بالزواج .

2- تفعيل وسائل الإعلام بكافة أشكالها للتعريف بإيجابيات وسلبيات المظهرية في الزّواج .

3- تأمين الدولة قروضا خاصة بالزّواج تمنح للراغبين في الإقدام عليه .

4- إجراء دراسات مماثلة بين فترة وأخرى على الأسرة الليبية فيما يتعلق بموضوع البحث حتى تتاح فرصة للمسجلين الاجتماعيين بوضع المقارنات وتمهد السبل للمخططين الاجتماعيين والمشرعين صنع القرارات الداعمة لمسيرة الأسرة الليبية .

قائمة المصادر والمراجع:

1. إبخيري ،الجوير ، تأخر الشباب الجامعي في الزّواج العيكان،السعودية ،1995م .
2. أحزائد، د ، علم الاجتماع ودراسة المجتمع ، المداخل النظريّة ،2005- 2006.
3. إحسان محمد الحسن ، النظريات الإجتماعية المتقدمة ، دراسة تحليلة في النظريات الاجتماعية المعاصرة ،دار وائل ،عمان الاردن.
4. أحمد النكلاوي، الإنسان والتّحديث قضايا فكرة ودراسات واقعية ،مكتبة نهضة الشرق .
5. أحمد علي الفنيش ، المجتمع الليبي ومشكلاته ، مكتبة النورة طرابلس الجماهيرية ، 1967

6. أحمد فلاح، سليم أحمد، اتجاهات طلبة جامعة مؤته نحو الزّواج ، مجلة مؤته للبحوث والدراسات ، جامعة مؤته ، المجلد13 العدد1998،8،.
7. حسام الدين المكسك، العوامل المؤثرة في أختيار شريكة الحياة ، دراسة ميدانية بشعبية النقاط الخمس رسالة ماجستير غير منشورة أكاديمية الدراسات العليا، 2008 ف.
8. سناء الخولي ، الأسرة في عالم متغير ، دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية، 2004م .
9. سناء الخولي ، الأسرة والحياة العائلية ، دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية، 1994م .
10. سهير العطار ، علم الاجتماع العائلي ،2001-2002 .
11. الطاهر القريض ، نظرية بارسونز في التغير الاجتماعي ، المجلة الجامعية ، مركز البحوث والدراسات العليا ، جامعة السابع من أبريل ، العدد 8، 2006ف.
12. عبدالحميد لطفي ، علم الاجتماع ، دار النهضة العربية .
13. عبدالله الهمالي ، التّحديث الاجتماعي معالجة ونماذج من تطبيقاته، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان 1، 1986م .
14. فائزة عبدالمنعم ، محاضرات في علم الاجتماع الأسري .
15. كمال تابعي، ، تغريب العالم الثالث دراسة نقدية في علم اجتماع التنمية ،القاهرة دار المعارف1993م،
16. محجوب عطية الفائدي ، علم الاجتماع والمجتمع الريفي ، منشورات جامعة عمر المختار ،1992.
17. محمد الدقس ، التغير الاجتماعي بين النظريّة والتطبيق ،دار مجدلاوي عمان الأردن ،.
18. محمد خيري ، أزمة الزّواج في مصر ، مطبعة حجازي القاهرة ، 1933.
19. محمد صفوح الأخرس ، تركيب العائلة العربية ووظائفها، منشورات وزارة الثقافة بدمشق 1977.
20. محمد علي الضبع ، من مشكلات الأسرة الليبية ، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والاعلان،طرابلس،.
21. محمود سالم جدور ، صراع القيم بين الآباء والأبناء في الأسرة الليبية ، دراسة ميدانية بمدينة الزاوية ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، أجيزت عام1996 .

22. مصطفى التير ، التّحديث والتحضر والتنمية البشرية ، منشورات أكاديمية الدراسات العليا طرابلس ، ط1 ، 2005.

23. مصطفى اليتر ،مسيرة تحديث المجتمع الليبي ،بين القديم والجديد، بيروت معهد الأنماء العربي،1992

24. معن خليل عمر ،علم اجتماع الأسرة دار الشروق ،عمان الأردن ،2000،.

25. مفيدة الزرقوزي ، أنماط الزّواج في المجتمع الليبي ، دراسة اختيارية بمدينة طرابلس ، رسالة ماجيستير ، غير منشورة ، كلية التربية جامعة الفاتح ، أجيزت عام 1992م

26. الهيئة الوطنية للمعلومات التوثيق المسح الاجتماعي الاقتصادي ، الجزء الرابع ،2002-2003.